الباب الثاني

"التعريف بالإمام الحاكم وكتاب المستدرك على الصحيحين"

وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته

هو الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين[١]، هو مُحَمَّدُ بن عبد الله بن محمد حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ، أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن البيع[٢].

و النيسابوري نسبة إلى بلدته نيسابور، وتقع حاليا شرق إيران، وهي داخلة ضمن بلدة خراسان[٣].

وكنيته أبو عبد الله، ولقبه الحاكم عرف بذلك لتقلده القضاء[٤].

هو إمام أهل الحديث في عصره والعارف به حق معرفته، يقال له: الضبي لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبي، وأم عيسى بن عبد الرحمن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه، فلذلك يقال له: الطهماني، و بيته بيت الصلاح والورع والثناء[٥].

---

[١] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء [مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ] ١٦٣/١٧

[٢] تقي الدين الصيرفيني " المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور " ص١٥، شمس الدين الذهبي "سير أعلام النبلاء" ج١٧/ص١٦٣

[٣] محمد بن محمد حسان شراب، "المعالم الأثيرة في السنة والسيرة [بيروت: الدار الشامية، ١٤١١ هـ] ١٠٨/١

[٤] ابن خلكان، أحمد بن محمد البرمكي الإربلي، "وفيات الأعلام وأنباء أبناء الزمان" [ط ١؛ بيروت لبنان: دار صادر، ١٣٩٠] ٢٨١/٤

[٥] تقي الدين، إبراهيم بن محمد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" [دار الفكر١٤١٤ هـ] ص: د

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin tertulis dari STDI Imam Syafi'i Jember.

وأما لقب الحاكم بالحاكم لمعنى الحاكم هو من احاط بجميع الأحاديث المروية، ذكره المطرزي اهـ[٦].

المبحث الثاني: مولده ووفاته

ولد في يوم الإثنين، صبيحة الثالث ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة[٧] بنيسابور[٨].

وتوفي –رحمه الله تعالى– يوم الأربعاء في ثالث صفر سنة خمس وأربع مائة للهجرة، فصار عمره ٨٤ عاما. وَدفن بعد الْعَصْر وَصلى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بكر الْحِيرِي[٩].

المبحث الثالث: رحلته العلمية

ترعرع الإمام الحاكم في عائلة معروفة بالفضل والصلاح.

طلب الحافظ العلم منذ صغره باعتناء والده وخاله، وأول سماعه من سنة ثلاثين وثلاثمائة[١٠]، وأول رحلته كانت إلى العراق الحجاز في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن عشرين سنة فقدم بعد موت إسماعيل الصفار يسير[١١].

SEKOLAH TINGGI DIRASAT ISLAMIYAH IMAM SYAFI'I
كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية
القرآن السنة
نهج السلف

---

[٦] أبو الطيب، نايف بن صلاح بن علي بن منصور، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" [الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤٣٢ هـ] ٢٨/١

[٧] السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى" [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ] ١٥٥/٤

[٨] الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة, الطبعة الثالثة:١٤٠٥هـ] ج١٧/ص١٦٣.

[٩] السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" ج٤/ص١٦١.

[١٠] ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "البداية والنهاية"، [دار الفكر، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م] ٣٥٥/١١

[١١] الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" ج١٧/ص١٦٣

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa [illegible] dari STDI Imam Syafi'i Jember

وفي تلك السنة كان دخل الكوفة، قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قلت دخلت الكوفة أول مَا دَخَلْتُهَا سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، يَدُلُّنِي عَلَى مَسَاجِدِ الصَّحَابَةِ فَذَهَبْتُ إِلَى مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا، وَهِيَ إِذْ ذَاكَ عَامِرَةٌ، وَكُنَّا نَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَجِيلَةَ، ثُمَّ دَخَلْتُهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَمَسْجِدُ ابْنُ عُقْبَةَ قَدْ خَرِبَ، فَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ يَأْخُذُ بِيَدِي فِي الْجَامِعِ فَيَدُورُ مَعِي عَلَى الْأُسْطُوَانَاتِ[١٢]

ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر سنة ثلاث وأربعين[١٣]. وقد تحدث عن دخوله سرخس في هذه الرحلة فقال: "ودخلت سرخس أول ما دخلتها سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ودخلتها بعد ذلك سبع مرات"[١٤].

ثم رحل رحلته الثانية إلى الكوفة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، كما تحدث الحاكم عن هذه الرحلة: "ثم دخلتها سنة خمس وأربعين، ومسجد ابن عقبة قد خرب،..."[١٥].

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه

لقد أثنى على الحاكم كثير من العلماء، منهم:

---

[١٢] الحاكم, محمد بن عبد الله بن محمد, "معرفة علوم الحديث", [بيروت: دار الكتب العلمية, الطبعة الثانية: ١٣٩٧هـ] ص١٩٠

[١٣] تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"، [بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ)، ص: ٠١٦

[١٤] السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى" (بدون) بلد الطبعة . للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ] ج ٣ /ص ٢٩٤

[١٥] الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، "معرفة علوم الحديث"، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٣٩٧هـ] ص: ١٩٢.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapat izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦هـ): "الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني، عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه"[١٦].

قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة"[١٧].

قال أبو الفضل المقدسي (ت ٥٠٧هـ): "سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن منده، والحاكم. فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأماعبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفا"[١٨].

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩هـ): "أبو عبد الله الحاكم، هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته، وبيته بيت الصلاح، والزهد، والورع، والتأذين في الإسلام"[١٩].

قال السمعاني (ت ٥٦٢هـ): "كان من أهل الفضل والعلم، والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان"[٢٠].

---

[١٦] أبو يعلى، خليل بن عبد الله "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" [الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ] ج٣/ص٨٥١.

[١٧] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي "تاريخ بغداد" [بيروت: دار الغربي الإسلامي، ١٤٢٢هـ] ج٣/ص٥٠٩.

[١٨] الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" ج١٧/ص١٧٤.

[١٩] ابن كثير، إسماعيل بن عمر "طبقات الشافعيين" ص٣٦٠.

[٢٠] السمعاني، عبد الكريم بن محمد "الأنساب للسمعاني" [حيدر آبد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ] ج٢/ص١٠٤.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin dari STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : "الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف"[٢١].

قال السبكي (ت ٧٧١هـ): "كان إماما جليلا وحافظا حفيلا اتفق على إمامته وجلالته وعظم قدره"[٢٢].

المبحث الخامس: بعض مشايخه وتلاميذه.

قال السبكي رحمه الله: شيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ وسمع بغيرها من نحو ألف شيخ أيضا[٢٣].

ومن بعض شيوخه ما يلي:

١. علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر النيسابوري (ت ٣٣٨هـ)

٢. أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني، الجلاب، الجزار (ت ٣٤٢هـ)

٣. أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي السياري، المروزي (ت ٣٤٢هـ)

٤. أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، الشافعي، المعروف: بالصبغي (ت ٣٤٢هـ)

٥. أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، النيسابوري، ابن الأخرم (ت ٣٤٤هـ)

---

[٢١] الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" ج١٧/ص١٦٣.

[٢٢] السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" ج٤/ص١٥٦.

[٢٣] المصدر السابق ج٤/ص١٥٦.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٦. أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي، اللقاق، ابن السماك (ت ٣٤٤هـ)

٧. أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، المروزي (ت ٣٤٦هـ)

٨. أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، النيسابوري، الطرائفي (ت ٣٤٦هـ)

٩. أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، الحنبلي، النجاد (ت ٣٤٨هـ)

١٠. أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم، البغدادي (ت ٣٥١هـ)

١١. محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي (ت ٣٥٤هـ)

١٢. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)[٢٤]

ومن بعض تلاميذه، منهم:

١. محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل أبو الفتح بن أبي الفوارس (ت ٤١٢هـ)

٢. وأبو ذرٍّ عبد بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤هـ)

٣. وأبو يعلى الخليليّ القزويني (ت: ٤٤٦هـ)

٤. وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

٥. وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى (ت ٤٦٥هـ)

٦. الزكي عبد الحميد بن أبي نصر البحيري (ت ٤٦٩هـ)

٧. أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن (ت٤٧٠هـ)

---

[٢٤] الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة, الطبعة الثالثة:١٤٠٥هـ] ج١٧/ص١٦٣

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٨. أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام (ت ٤٧٩هـ)

٩. عثمان بن محمدالمحمي (ت ٤٨١هـ)

١٠. أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (ت ٤٨٧هـ)[٢٥]

المبحث السادس: عقيدته

قد نسب بعض العلماء الحاكم بالتشيع، قول من قال بالتشيع:

قال الخطيب البغدادي: كان ابن البيع يميل إلى التشيع[٢٦].

وقال الذهبي: ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط"[٢٧].

وقال ابن حجر: "هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين"[٢٨].

وقال ابن طاهر: "إنه كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا غاليا عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به ولا يتعذر منه"[٢٩].

فقد تبين أن تشيع الإمام أبي عبد الله الحاكم رحمه الله تشيع معتدل، شاركه فيه غيره من العلماء في القرن الثالث، فهو معظم للشيخين أبي بكر وعمر، معترف بخلافتها، ولم يأتي عنه ما فيه نيل منهما،

---

[٢٥] المصدر السابق ج١٧/ص١٦٥

[٢٦] ابن كثير، إسماعيل بن عمر "البداية والنهاية" [دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٨هـ] ج١٥/ص٥٦١.

[٢٧] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الإعتدال" [بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ] ج. ٣. ص. ٦٠٧

[٢٨] ابن حجر، أحمد بن علي "لسان الميزان" [دار البشائر الإسلامية: ٢٠٢٢م] ج٧/ص٢٥٦.

[٢٩] السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" ج٤/ص١٦٢.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa
Undang-undang STDI Imam Syafi'i Jember

أو تقديم لعلي عليهما، بل ولا على عثمان رضي الله عنهم أجمعين، وقد تقدم في المستدرك ولعله آخر ما صنف ذكر عثمان ومناقبه قبل ذكر علي ومناقبه[٣٠].

وأيضا قد نسبه السبكي وابن عساكر إلى الأشاعرة، فأنكره ابن المبرد حيث قال: "ثم ذكر أبا عبد الله الحاكم بن البيع، وقد كذب وافترى على هذا"[٣١]. وقال الدكتور السلوم: "والسبكي لو استطاع لعد الشافعي أشعريا، فلا يقبل قول هذا في أئمة السنة والحديث، فالحاكم على عقيدة أهل السنة والجماعة، السلف الصالح"[٣٢].

والراجح والله تعالى أعلم أن الإمام الحاكم على عقيدة أهل السنة والجماعة وهذا يوافق كلام الدكتور أحمد بن فارس السلوم في مقدمة كتابه "المدخل إلى كتاب الإكليل" قال: "فالحاكم على عقيدة أهل السنة والجماعة، السلف الصالح"[٣٣].

وأما مذهبه في الفقه فهو الشافعي فقد ترجم له السبكي في كتابه[٣٤]. والله أعلم.

المبحث السابع: آثاره العلمية

---

[٣٠] وذكر المحقق في كتاب المستدرك. الحاكم، محمد بن عبد الله " المستدرك على الصحيحين" ج١/ص٣٤.

[٣١] ابن المبرد، يوسف بن حسن بن أحمد، "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر"، [ط ١: بدون المدينة: مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م] ص.١٤٩.

[٣٢] الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل"، [تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، ط الأولى، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م]، ص ٢٣.

[٣٣] المصدر السابق.

[٣٤] السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" ج٤/ص١٥٥-١٧٧.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كانت بداية شروع الحاكم بالتأليف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

ومن مصنفاته:

١. تاريخ نيسابور

٢. المستدرك على الصحيحين

٣. المدخل إلى معرفة الصحيحين

٤. كتاب الإكليل

٥. كتاب معرفة علوم الحديث[٣٦].

المبحث الثامن: انتقادات العلماء على الإمام الحاكم.

فيما يلي بعض انتقادات العلماء على الإمام الحاكم:

١. قال ابن دحية (ت ٦٣٣هـ) في كتابه العلم المشهور: ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله، فإنه كثير الغلط، ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده، وقلده في ذلك[٣٧].

٢. قال النووي الشافعي (ت ٦٧٦هـ): "الحاكم متساهل كما سبق بيانه مرات والله أعلم[٣٨].

---

[٣٥] الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل"، ص ٢٤.

[٣٦] الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل"، ص ٢٤-٢٩.

[٣٧] الزيلعي، أبو عبد الله محمد بن يوسف، "نصب الراية"، [تحقيق: محمد عوامة، بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م] ج١/ص١١.

[٣٨] النووي، يحيى بن شرف بن مري، " المجموع شرح المهذب"، [تحقيق: محمد نجيب المطيعي، ط الأولى، جدة: مكتبة الإرشاد ٢٠١٤م]، ج٧/ص٦٤.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin dari STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. وذكر الذهبي (ت ٧٤٦هـ) : "أن أبا عيسى الترمذي وأبا عبد الله الحاكم وأبا بكر البيهقي متساهلون[٣٩].

٤. قال جمال الدين الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) : فالحاكم عرف تساهله وتصحيحه للأحاديث الضعيفة، بل الموضوعة[٤٠].

٥. قال الخطيب البغدادي (ت ٢٠١٩م) : كان ابن البيع يميل إلى التشيع[٤١].

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرك، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب

اشتهر هذا الكتاب بالمستدرك على الصحيحين.

وقد سماه في أثناء كتابه بتسمية "المستدرك على الشيخين" حيث قال: "فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبا لا محتجا به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما"[٤٢].

و معنى المستدرك لغة: من (درك) الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ لُحُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَوُصُولُهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ أَدْرَكْتُ الشَّيْءَ أُدْرِكُهُ إِدْرَاكًا[٤٣].

---

[٣٩] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، [تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، بيروت: دار البشائر ١٩٩٠م]، ج٧/ص٥٣.

[٤٠] الزيلعي، أبو عبد الله محمد بن يوسف، "نصب الراية"، [تحقيق: محمد عوامة، بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م] ج١/ص٣٦٠.

[٤١] ابن كثير الدمشقي، "البداية والنهاية"، [تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م] ج١٥/ص٥٦١.

[٤٢] الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المستدرك على الصحيحين"، ٤٨٨/٤

[٤٣] ابن فارس, أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي, "مقاييس اللغة", [دار الفكر] ج٢/ص٢٦٩

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأما اصطلاحا: كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي يستدركها على كتاب آخر[٤٤]. أو كتاب يخرج فيه صاحبه أحاديث لم يخرجها كتاب ما من كتب السنة، وهي على شرط ذلك الكتاب، أي رجالها يروى لهم ذلك الكتاب[٤٥].

وقد سمى العلماء كتاب الحاكم بالمستدرك منهم: البيهقي[٤٦]، وابن الصلاح[٤٧]، والنووي[٤٨]، وابن كثير[٤٩]، وابن حجر[٥٠]، وغيرهم.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب

موضوع هذا الكتاب هو جمع أحاديث صحيحة ولم يخرجها الشيخان – الإمام البخاري ومسلم – في صحيحيهما، قال الإمام الحاكم في مقدمة كتابه: "...وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل[٥١].

---

[٤٤] محمود طحان "تيسير مصطلح الحديث" [مكتبة المعارف للنشر والتوزيع للطبعة العاشرة، ١٤٢٥هـ] ص٢١٠.

[٤٥] الدكتور نور الدين عتر" منهج النقد في علوم الحديث" [دار الفكر، سوريةللطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ] ص٢٦٠.

[٤٦] البيهقي، أحمد بن الحسن ين علي "السنن الكبرى للبيهقي" [بيروت: دار العلمية، ١٤٢٤هـ] ج١/ص٣١.

[٤٧] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن "مقدمة ابن الصلاح" ص٢٢.

[٤٨] النووي، يحيى بن شرف "المنهاج شرح صحيح مسلم" [مؤسسة قرطبية، ١٤١٤هـ] ج١/ص١٥٤.

[٤٩] ابن كثير، إسماعيل بن عمر "البداية والنهاية" ج١٥/ص٥٦١.

[٥٠] ابن حجر، أحمد بن علي "المعجم المفهرس" [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ] ص٤٦.

[٥١] الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المستدرك على الصحيحين"، ج.١/ص١

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: نسبة الكتاب إلى المؤلف

كتاب "المستدرك" من أشهر كتب الإمام الحاكم، وقد نسب العلماء في تسمية كتابه ب"المستدرك على الصحيحين" إلى الإمام الحاكم، منهم:

قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) بعد أن ذكر الحديث: " قُلْنَا هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ"[٥٢].

وقال النووي رحمه الله (ت ٦٧٦هـ): "رواه أبو حازم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود في سننه والحاكم أبو عبد الله في المستدرك على الصحيحين"[٥٣].

قال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): "وصنف (الحاكم) الكتب الكبار والصغار، فمن ذلك "المستدرك على الصحيحين"[٥٤]

قال ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ): "كما فعل الحاكم أبو عبد الله في الكتاب الذي سماه ب"المستدرك على الصحيحين"[٥٥]

---

[٥٢] ابن الجوزي, أبو الفرج ابن محمد الجوزي, "التحقيق في أحاديث الخلاف" [دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى ١٤١٥] ج٢/ص٢٥٥

[٥٣] النووي، محيي الدين بن شرف "المنهاج شرح صحيح مسلم" ج١/ص١٥٤.

[٥٤] ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر "البداية والنهاية" [دار هجر الطبعة والنشر والتوزيع والإعلان, الطبعة الأولى ١٤١٨هـ] ج١٥/ص٥٦١

[٥٥]ابن الملقن,سراج الدين أبو حفص عمر بن علي, "البدر المنير", [الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ] ج١/ص٢٧٥

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa [illegible] STDI Imam Syafi'i Jember

قال ابن حجر رحمه الله (ت ٨٥٢هـ): "وهو المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد ابن عبد الله الضبي النيسابوري، وغيرهم من العلماء المحدثين[٥٦].

قال أحمد شاكر(ت ١٣٧٧هـ): "صحيح ابن خزيمة" و"المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع"، لابن حبان، و"المستدرك على الصحيحين" للحاكم: "هذه الكتب الثلاثة هي أهم الكتب التي ألفت في الصحيح المجرد بعد "الصحيحين" للبخاري ومسلم"[٥٧].

المبحث الرابع: ثناء العلماء على كتاب المستدرك

نظرًا للمكانة العلمية التي يحظى بها الحاكم صار الكتاب محطَّ أنظار جمعٍ من كبار النُّقاد، منهم[٥٨]:

١. شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) لخص الكتاب، وسماه: "كتاب مُستَند العَالم في تلخيص المستدرك للحاكم"

٢. الشَّمس ابن الذَّهبي رسالة وصلتنا باسم: "موضوعات من "مستدرك الحاكم" خُرجت من الفضائل". ونُشِرت هذه الرسالة في كلية التربية للعلوم الإنسانية، بجامعة كربلاء، دراسة وتحقيق: إياد صيهود

٣. العلامة سِراج الذين عُمر، المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) صنَّف كتابًا في عدة كراريس سماه: "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم"

---

[٥٦] ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني "المعجم المفهرس" ص٤٦.

[٥٧]ابن خزيمة, أبو بكر محمد بن إسحاق, "صحيح ابن خزيمة", [المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ] ج١/ص١٢٤

[٥٨]ذكر المحقق في كتاب المستدرك، الحاكم، محمد بن عبد الله " المستدرك على الصحيحين" ج١/ص١٥-١٨

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa [illegible] STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. الحافظ ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ) صنف كتابا سماه: "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"، ضمنه "كتاب المستدرك على الصَّحيحين"

٥. الحلبي إبراهيم بن محمَّد، المعروف بسبط ابن العجمي (ت ٨٤١ هـ) له حاشية على "تلخيص الذهبي للمُسْتدرك"

وأثنى العلماء على كتاب المستدرك للإمام الحاكم، منهم:

وقال أبو سعيد الماليني (ت ٤١٢ هـ): "طالعت المستدرك الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثا على شرطهما". فرد الذهبي قول الماليني حيث قال: "وهذا إسراف وغلو من الماليني، وإلا ففيه جملة وافرة على شرطهما، وجملة كثيرة على شرط أحدهما، لعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب، وفيه نحو الربع مما صح سنده، وفيه بعض الشيء، أو له علة، وما بقي وهو نحو الربع فهو مناكير أو واهيات لا تصح، وفي بعض ذلك موضوعات"[٥٩].

وقال ابن الصلاح في مقدمته (ت ٦٤٣ هـ): "فإن المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله كتاب كبير، يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال فإنه يصفو له منه صحيح كثير"[٦٠].

---

[٥٩] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر "تدريب الراوي في شرح تقريب النووي" ج١/ص١١٣.

[٦٠] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن "مقدمة ابن الصلاح" ص٢٠.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): "في (المستدرك) شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ... وبكل حال، فهو كتاب مفيد قد اختصرته ويعوز عملا وتحريرا"[٦١].

وقال العراقي في ألفيته (ت ٨٠٤ هـ):

"وَخُذْ زِيَادَةَ الصَّحِيْحِ إِذْ تُنَصُّ ... صِحَّتُهُ أَوْ مِنْ مُصَنِّفٍ يُخَصُّ

بِجَمْعِهِ نَحوَ (ابْنِ حِبَّانَ) الزَّكِيْ ... (وَابنِ خُزَيْمَةَ) وَكَالمسْتَدْرَكِ[٦٢]".

المبحث الخامس: بيان تساهل الحاكم في المستدرك

قال ابن تيمية: "فإن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل والتسامح في باب التصحيح، حتى أن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني وأمثالهما بلا نزاع، فكيف بتصحيح البخاري ومسلم؟ بل تصحيحه دون تصحيح أبي بكر بن خزيمة وأبي حاتم بن حبان البستي وأمثالهما، بل تصحيح الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في مختارته، خير من تصحيح الحاكم"[٦٣].

قال أيضا: "الحاكم متساهل في باب التصحيح حتى إنه يصحح ما هو موضوع فلا يوثق بتصحيحه وحده حتى إن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني بلا نزاع بل دون تصحيح ابن خزيمة وأبي حاتم ابن حبان"[٦٤].

---

[٦١] محمد بن محمود بن إبراهيم عطية "الانتباه لما قال الحاكم ولم يخرجاه وهو في أحدهما أو رواياه" [سوريا: دار النوادر، ١٤٢٨هـ] ص١٩.

[٦٢] العراقي، عبد الرحيم بن الحسين "ألفية العراقي" [الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ] ص٩٥.

[٦٣] ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم "الفتاوى الكبرى لابن تيمية" [دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ] ج٢/ص١٧٥.

[٦٤] ابن أسباسلار, محمد بن علي بن محمد اليونيني "مختصر الفتاوى المصرية" [الرياض دار أطلس ١٤٤٠هـ]ج١/ص١١٥

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin tertulis dari STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الذهبي: " إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك[٦٥].

قال محمد بن سليمان الفقيه: " فإنّ تساهل الحاكم لا يخفى على مَن له أدنى إلمام بهذا الفنّ، ولكن أداه تعصّبه إلى الإغضاء عن بيان حاله"[٦٦]

قال ابن حجر: "وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئا لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملى قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده"[٦٧].

وقال أيضا: "في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره"[٦٨].

ويتبين من تلك الأقوال أن تساهله في الحكم على الأحاديث بالصحة مع أن ذلك ليس كذلك.

المبحث السادس: مفهوم قول الحاكم صحيح على شرط الشيخين

ذكر العلماء شروطا لصحة الحديث عند البخاري ومسلم، ومن شروطها:

---

[٦٥] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "ميزان الإعتدال"، [دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٨٢ هـ] ج٣/ص٦٠٨

[٦٦] محمد بن حسين الفقيه, " الكَشْف المُبْدِي لتمويه أبي الحسن السُّبكيّ، تكملة «الصّارم المنكي»" [الرياض دار الفضيلة ١٤٢٢هـ] ص٢٥٩

[٦٧] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر "تدريب الراوي في شرح تقريب النووي" ج١/ص١١٣.

[٦٨] ابن حجر، أحمد بن علي "لسان الميزان" ج٥/ص٢٣٣.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa [illegible] STDI Imam Syafi'i Jember

قالَ الحازميُّ في "شروط الأئمةِ" ما حاصلُهُ: إنَّ شرطَ البخاريِّ أن يُخَرِّجَ ما اتّصلَ إسنادُه بالثقاتِ المتقنينَ الملازمينَ لمن أَخَذُوا عنه، ملازمةً طويلةً، وإنَّهُ قد يُخَرِّجُ أحياناً عن أعيانِ الطبقةِ التي تلي هذهِ في الإتقانِ والملازمةِ، لمنْ رَوَوا عنه، فلم يَلْزَمُوهُ إلا ملازمةً يسيرةً. وإنَّ شرطَ مسلمٍ أن يُخَرِّجَ حديثَ هذهِ الطبقةِ الثانيةِ، وقد يُخَرِّجُ حديثَ مَنْ لم يَسْلَمْ مِنْ غوائلِ الجرحِ، إذا كانَ طويلَ الملازمةِ لمنْ أخذَ عنه، كحمّادِ بنِ سلمةَ في ثابتٍ البُنانيِّ، وأيوبَ. هذا حاصلُ كلامِهِ[٦٩].

قال ابن رجب: "وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط، ومن في حفظه بعض شيء، وتكلم فيه لحفظه لكنه يتحرى في التخريج عنه، ولا يخرج عنه إلا ما لا يقال إنه مما وهم فيه. وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك، وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط، ولمن نذر وهمه. وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه"[٧٠].

قال ابن طاهر: "فيما قرأت على الثقة أبي الفرج بن حماد أن يونس بن إبراهيم بن عبد القوي أخبره عن أبي الحسن بن المقير عن أبي المعمر المبارك بن أحمد عنه شرط البخاري أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون إسناده متصلا غير مقطوع وأن كان للصحابي راويان فصاعدا فحسن وأن لم يكن إلا راو واحد وصح الطريق إليه

---

[٦٩] العراقي, أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم, " شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي" [دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ] ج١/ص١٢٧

[٧٠] ابن رجب, عبد الرحمن بن أحمد, "شرح علل الترمذي" [الزرقاء مكتبة المنار الطبعة الأولى ١٩٨٧هـ] ج٢/ص٦١٣-٦١٥

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin tertulis dari STDI Imam Syafi'i Jember

كفى. قال وما ادعاه الحاكم أبو عبد الله أن شرط البخاري ومسلم أن يكون للصحابي راويان فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان إلى آخر كلامه"[٧١].

وهناك مسألة يتعلق بهذا البحث، ،واختلف العلماء في مراد الإمام الحاكم في قوله على شرط الشيخين:

قال النووي: "إن المراد بقولهم على شرطهما أن يكون رجال إسناده في كتابيهما لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرهما"[٧٢]

قال العراقي: "وقد أخذ هذا الكلام من ابن الصلاح فإنه لما ذكر كتاب المستدرك للحاكم ، قال: إنه أودعه ما رأه على شرط الشيخين، وقد أخرجا عن رواته في كتابيهما، وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه الحديث على شرط البخاري مثلا، ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا، ولم يخرج له البخاري، وكذلك فعل الذهبي في مختصر المستدرك"[٧٣]

وقد رد الحافظ العراقي فقال : "وليس ذلك منهم بجيد، فقد فهموا خلاف ما قاله الحاكم في المستدرك فقال: وأنا أستعين على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد أحتج بمثلها الشيخان أو أحدهما، فقوله: بمثلها أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت نفس رواتها، وفيه نظر"[٧٤]

---

[٧١] ابن حجر، أحمد بن علي "فتح الباري شرح صحيح البخاري" [بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ] ج١/ص٩.

[٧٢] السيوطي, لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي" [دار طيبة] ج١/ص١٣٧

[٧٣] العراقي, أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم "شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي" [دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٣] ج١/ص١٢٨

[٧٤] المصدر السابق ج١/ص١٢٩

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa [illegible] izin STDI Imam Syafi'i Jember

ويفهم من القول أن العراقي يرجع إلى : أن مراد الحاكم أوصاف رواة الشيخين أو أحدهما لا الرواة أنفسهم.

ويقول ابن حجر : "وتصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين الذين ذكرهما العراقي فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته قال: صحيح على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: صحيح الإسناد، ويوضح ذلك قوله في باب التوبة لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة مرفوعاً: لا تنزع الرحمة إلا من شقي) قال الإمام الحاكم (رحمه الله): هذا حديث صحيح الإسناد وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ولو كان هو النهدي الحكمت بالحديث على شرط الشيخين"[٧٥].

فدل هذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره[٧٦].

ومقصود الحاكم في قوله "على شرط الشيخين أو أحدهما" هو أحاديث أخرجها الحاكم بأسانيد احتج البخاري ومسلم برواتها في صحيحيهما أو أحدهما. وأن مثلية الأعيان وليست مثلية الصفات، يعني أعيان أولائك الرواة. بناء على ترجيح ابن حجر وكذلك قول جمهور المحدثين. والمثال عنه: سفيان بن الحسين وابن شهاب الزهري، كلاهما من رجال الشيخين. سفيان بن الحسين من تلاميذ الزهري،

---

[٧٥] ابن حجر, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد "النكت على كتاب ابن الصلاح" [البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ] ج١/ص٣٢٠

[٧٦] ابن حجر، أحمد بن علي "النكت على كتاب ابن الصلاح" [المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ] ج١/ص٣٢٠.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ولكن الشيخان لم يخرجا لرواية سفيان بن الحسين عن الزهري على صورة الاجتماع. لكن على صورة الانفراد، البخاري ومسلم يخرجان لسفيان بن الحسين. ولكن بخصوص حديثه عن الزهري ما يخرجاه. وسفيان بن الحسين ضعيف باتفاق النقاد في حديثه عن الزهري.

والخلاصة أنهما خرجا لحديث سفيان بن الحسين على سبيل الانفراد لا على سبيل الاجتماع مع الزهري.